

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/STAT/2000/WG.1/C.P.3  
26 June 2000  
ORIGINAL: ARABIC

24-07-2000

LIBRARY & DOCUMENT SECTION

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا  
ورشة عمل بشأن الروابط بين ميزان المدفوعات  
ونظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣  
بيروت، ٢٧-٢٩ حزيران/يونيو ٢٠٠٠

ورقة قطرية  
الجمهورية العربية السورية

إعداد

موفق النحاس

---

ملاحظة: طبعت هذه الوثيقة بالشكل الذي قدمت به دون تحرير رسمي. والآراء الواردة فيها هي أراء المؤلف ولا تعكس بالضرورة رأي اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.



## العلاقة بين ميزان المدفوعات والحسابات القومية في سوريا

### مقدمة :

تزداد أهمية الإحصاءات الاقتصادية يوماً بعد يوم بسبب الحاجة الماسة لهذه الإحصاءات في رسم السياسات واتخاذ القرارات لتحقيق الأهداف المرغوب فيها .

ويتألف اقتصاد كل دولة من مجموعة من التنظيمات المتشابكة والتي لها تأثير على واقع الحياة الاقتصادية . وضمن هذا الإطار من التنظيمات تتم العمليات والمبادلات في جميع أوجه النشاط الاقتصادي . وتعلق هذه العمليات بالفعاليات الأساسية للحياة الاقتصادية من إنتاج واستهلاك وادخار واستثمار وتوظيف للأموال وتبادل للسلع والخدمات داخلياً ومع العالم الخارجي ، وما ينجم عن هذه المتبادلات من تدفقات للأموال أو عوامل الإنتاج وال موجودات والالتزامات على المستوى القومي . ونظراً لأن هذه الإحصاءات التي تصنف تلك العمليات بشكل مجموعات ضخمة لعدد من عناصر النشاط الاقتصادي ، كان لابد من تبديل هذه الإحصاءات بشكل يبرز خواصها ويسهل تحليلها واستخدامها في رسم السياسة الاقتصادية . ولذلك عمل الأخصائيون الاقتصاديون إلى إيجاد أنظمة أو إطار محاسبية يتم بواسطتها ترتيب هذه الإحصاءات على شكل حسابات قومية تظهر وفقاً للأساليب المحاسبية جانبياً و الاستخدام لكل عنصر من العناصر الرئيسية . ويمكن تشبيه الحسابات القومية بالوعاء الذي تصب فيه جميع الإحصاءات الاقتصادية لتنصهر ثم يعاد عرضها بشكل مرتب ومنسجم ومتوازن يظهر الفعاليات الاقتصادية ويوضح مختلف العلاقات فيما بينها ، وأصبحت الحسابات القومية المؤشر الحقيقي لحساب الدخل القومي .

ويشكل ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الخارجي جزءاً من نظام الحسابات القومية ويرتبطان به سواء من ناحية المفاهيم أو تجميع البيانات وعرض الإحصاءات الاقتصادية المختلفة .



وتعتبر بيانات ميزان المدفوعات المصدر الرئيسي في حساب التدفقات مع العظام الخارجي في الحسابات القومية .

### ميزان المدفوعات السوري

يتولى مصرف سوريا المركزي مهمة إعداد ميزان المدفوعات وتقديمة المعلومات الأولية اللازمة لذلك وتتبع تقدم المعلومات الإحصائية النظرية والتطبيقية في تنظيم الميزان لا سيما ما يتعلق منها بالأساليب الفنية المستحدثة وتحسين أصول عرض البيانات بما يتوافق مع القواعد المطبقة لدى صندوق النقد الدولي والأمم المتحدة .

ويسترشد مصرف سوريا المركزي في تنظيم وعرض ميزان المدفوعات بدليل ميزان المدفوعات الطبيعة الخامسة لعام ١٩٩٣ الصادر عن صندوق النقد الدولي وذلك في كل ما يتعلق بالتعليمات والمفاهيم العامة وأصول العرض والمكونات ، ويسعى باستمرار لتحسين مضامين البيانات ونوعية الإحصاءات لتكون منسجمة قدر الإمكان مع بنود الدليل .

### المبادرات السلعية والخدمية والدخول

تشكل الإحصاءات الجمركية المصدر الأساسي في حساب صادرات ومستوردات السلع . ويضاف إليها السلع التي لا تسجل عادة في الإحصاءات الجمركية كتصدير أو استيراد الطاقة الكهربائية ، أو السلع المشتراء أو المباعة مباشرة من وإلى وسائل النقل المختلفة ، كالم PROVIDED على سبيل المثال .

ولما كان كلا الصادرات والمستوردات يجري حسماهما في ميزان المدفوعات على أساس فوب ( F.O.B ) ، وكانت المستوردات في إحصاءات الجمارك محسوبة على أساس سيف ( C.I.F ) فإنه يلتجأ إلى إعادة حساب قيم المستوردات عن طريق استبعاد نفقات الشحن والتأمين التي يجري تسجيلها في بند خاص في قطاع الخدمات .



أما معاملات بنود الخدمات والدخول الأخرى وكذلك التحويلات الجماعية فتستقى معلومتها من الكشوف التي يعدها الجهاز المصرفي والمعلومات التي تنظمها الجهات الأخرى ذات العلاقة .

### **مفهوم الإقامة**

يعتمد معدّو ميزان المدفوعات الأسس والقواعد الناظمة لمفهوم الإقامة كما وردت في دليل ميزان المدفوعات الصادر عن صندوق النقد الدولي في تصنیف المعاملات المختلفة التي تجري مع الخارج . كما يُعتبر هذا المفهوم أساسياً من منظور معدّي الحسابات القومية .

### **وحدة الحساب المستخدمة**

يتم تجميع وتنظيم ميزان المدفوعات والحسابات القومية بالعملة السورية ، إلا أن وجود أسعار صرف متعددة كانت مطبقة على معاملات السلع والخدمات قد استوجب ، وفقاً لتوصيات نظام الحسابات القومية ( S.N.A ) ودليل ميزان المدفوعات ( B.O.P ) لعام ١٩٩٣ أن يتم حساب قيمة كل صنفية بسعر الصرف التي ثمت بها . ولذلك فقد جرى معدّو ميزان المدفوعات في مصرف سوريا المركزي إلى تقييم الصفقات كافة بسعر الصرف الفعلي الذي ثمت على أساسه .

ومن الجدير بالذكر أن توحيد أسعار الصرف كان ولا يزال موضع اهتمام ومتابعة من قبل السلطات المعنية . حيث بدأ بخطوات التوحيد بشكل تدريجي منذ أوائل التسعينات ، وبدأ التركيز على هذا الموضوع بشكل ملموس اعتباراً من عام ١٩٩٥ . ويمكن القول الآن أن عملية توحيد أسعار الصرف قد تم استكمالها إلى حد بعيد بوجود سعر صرف موحد وهو السعر المحاور الذي يعادل حالياً ٤٦,٠٠ - ٤٦,٥٠ ليرة سورية للشراء والمبيع للدولار الأمريكي وهو قريب جداً من سعر الصرف الفعلي . وبطبيق سعر الصرف المحاور على كافة المعاملات السلعية والخدمية العائدة للقطاعين العام والخاص باستثناء بعض الحسابات المتعلقة بتسديد القروض والفوائد الناجمة عن اتفاقات الدفع الثنائية التي لا تزال تخضع إلى سعر الصرف الرسمي المعادل ١١,٢٥ / ١١,٢٠ ليرة سورية لكل دولار أمريكي .



لقد كان الهدف من تعدد أسعار الصرف تشجيع قطاعات محددة وزيادة الموارد من العملات الأجنبية لا سيما فيما يتعلق بالسياحة وتحويلات المغتربين السوريين وتقليل الإعارات لبعض القطاعات الاقتصادية . ويلجأ معدو ميزان المدفوعات إلى حساب ميزان المدفوعات مقومًا بالدولار الأمريكي حسب سعر الصرف الذي تمت به كل صفقة . ويجري من ثم تحويل الميزان إلى العملة السورية على هذا الأساس ، كما يعمدون إلى حساب سعر متصل للدولار الأمريكي ناجم عن التقسيل النسبي لكل صفقة بسعر الصرف الفعلي الذي تمت به .

### الحسابات القومية في سوريا

يضمطع المكتب المركزي للإحصاء في سوريا بإعداد الحسابات القومية . وقد كانت أول دراسة للدخل القومي تم إعدادها في عام ١٩٤٧ قامت بها وزارة المالية بالاعتماد على تقديرات الضرائب . وقامت بعثة من البنك الدولي بعد ذلك بإعداد تقرير عن التطور الاقتصادي في سوريا تضمن بعض التقديرات للدخل القومي . وفي عام ١٩٥٤ قام معهد الدراسات الاقتصادية في الجامعة الأمريكية في بيروت بالاتفاق مع وزارة الاقتصاد الوطني في سوريا بوضع برنامج عملي للقيام بمشروع لحصر الدخل القومي وقدّما تقريراً حول ذلك أظهر فوائد حسابات الدخل القومي وحصر المعلومات والإحصاءات المتوفّرة في ذلك الحين ، والمعلومات المطلوب توفيرها وطرق تجميعها ، وحجم تكاليف البحث . وبين التقرير أن أفضل الطرق لحصر الدخل القومي هما :

- طريقة الإنتاج الصافي

- طريقة عوائد عوامل الإنتاج .

وقد بدئ بشكل جدي في عام ١٩٥٦ بالاهتمام بموضوع الإحصاء ودراسة الدخل القومي ، فأنشئ جهاز خاص في مديرية الإحصاء لدى وزارة التخطيط لإعداد تقديرات الدخل القومي . وتم فعلاً حساب الدخل القومي لعامي ١٩٥٥ و ١٩٥٦ بطريقة المصدر الصناعي التي تتم عن طريق تقسيم الاقتصاد إلى تسعة قطاعات هي : الزراعة ، الصناعة ، البناء ، التجارة ، النقل



والمواصلات ، المال والتأمين والعقارات ، خدمات المجتمع والخدمات الشخصية ، الخدمات الحكومية ، الهيئات التي لا تستهدف الربح ، ولا يزال هذا التوزيع مطبيقاً لغاية الآن ( الجداول المرفق رقم ١٦/٢٨ ) .

وقد استقل المكتب المركزي للإحصاء عن وزارة التخطيط في عام ١٩٦٨ . وبدأ ينظم الحسابات القومية وفق نظام الحسابات القومية الصادر عن الأمم المتحدة في عام ١٩٦٨ والذي اعتمدته العديد من الدول التي بدأت بتكيف حساباتها القومية وفق هذا النظام . ولا يزال المكتب المركزي للإحصاء يطبق نظام الحسابات القومية لعام ١٩٦٨ ، وقد اقتصر في تطبيقه على القطاعات الأخرى نظراً لاستمرار الجهات المزودة للمكتب بإرسال بياناتها وفق أنظمتها السابقة . ومع ذلك فإن المكتب المركزي للإحصاء يسعى بالتنسيق مع تلك الجهات إلى الحصول على البيانات التي تمكّنه من تنظيم تلك الحسابات وفق نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ .

### الترابط بين بيانات ميزان المدفوعات والحسابات القومية

بالرغم من أن ميزان المدفوعات والحسابات القومية يتم إعدادها من قبل جهتين مختلفتين في سوريا إلا أن هناك تنسيناً وتعاوناً بين المصرف المركزي والمكتب المركزي للإحصاء ، لأن كلاً من ميزان المدفوعات والحسابات القومية يكمل بعضهما بعضاً . فحساب قطاع العام الحارجي في نظام الحسابات القومية يشكل حلقة الرابط بين هذا النظام وميزان المدفوعات . وتحتاج عناصر الحساب الحارجي في ميزان المدفوعات أساساً في حساب عدد من الحسابات القومية منها الدخل القومي بأسعار السوق والناتج المحلي الإجمالي حسب الإنفاق والمتاج المستخدم من السلع والخدمات . وذلك كما يتبيّن من الجداول المرفقة ( ١٦/٤٥ - ١٦/٥٠ - ١٦/٥١ ) .



ونبئ فيما يلي عناصر الحساب الجاري في ميزان المدفوعات وما يقابلها في الحسابات القومية  
وتطبيقها على بيانات عام ١٩٩٨ .

<u>عناصر ميزان المدفوعات</u>	<u>عناصر الحسابات القومية</u>	<u>عناصر ميزان المدفوعات</u>	<u>مليون ل.س</u>	<u>مليون ل.س</u>	<u>مليون ل.س</u>
الصادرات السلعية ( كافة القطاعات )				152260	
عوائد الخدمات				89056	
مجموع الصادرات السلعية والخدمة	التصدير من السلع والخدمات (الجدولان رقم ٤٥ و ٤٩ )	241316	241316		
الاستيرادات السلعية ( كافة القطاعات )				169920	
النفقات الخدمية				74293	
مجموع المستورادات السلعية والخدمة	الواردات من السلع والخدمات (الجدولان رقم ٤٥ و ٤٩ )	244213	244213		
تعويضات العاملين الموسيفين ( دائن )				12473	
تعويضات العاملين الموسيفين ( مدين )				-1176	
تعويضات العاملين ( الصافي )	صافي تعويضات العاملين من العالم الخارجي ( الجدول ٥٠ )	11297	11297		
عوائد الاستثمار ( دائن )				1672	
نفقات الاستثمار ( مدين )				-43574	
صافي دخل الاستثمار	صافي دخل الملكية من العالم الخارجي ( الجدول ٥٠ )	-41902	-41902		
صافي التحويلات الخارجية من الخارج الخارجية وابنها ( سفويبرنت رالتسيله )	صافي التحويلات الخارجية من العالم	8583	26934		



**GROSS DOMESTIC PRODUCT AT MARKET PRICES BY SECTORS, 1983,1970-1998**  
**(At current prices.In Million Syrian Pounds)**

TABLE 28/16

SECTORS	YEARS 1998	1997	1996	1995	1994	1993	1992	1991
Agriculture	232388	192162	191487	161024	140904	120024	117853	95575
Mining & manufacturing	177708	184938	149032	78864	68836	57234	50857	55659
Building & construction	29427	28102	27454	24518	21937	17658	13633	12169
Wholesale & retail trade	152426	148054	151900	148650	136138	108936	95372	87003
Transport & communication	95005	86409	72707	66357	56296	42684	34436	30696
Finance & insurance	29806	29459	27141	27393	24417	18641	14184	10984
Social & personal services	15991	15136	13711	10872	9667	8009	7154	6026
Government services	62672	60056	57195	53097	47732	40414	38006	33334
Private non-profit services	303	253	230	200	174	155	135	118
<b>TOTAL</b>	<b>795726</b>	<b>745569</b>	<b>690857</b>	<b>570975</b>	<b>506101</b>	<b>413755</b>	<b>371630</b>	<b>311564</b>

**STRUCTURE OF GROSS DOMESTIC PRODUCT, 1983,1970-1998**  
**( At current Prices )**

TABLE 29/16

SECTORS	YEARS 1998	1997	1996	1995	1994	1993	1992	1991
Agriculture	29	26	28	28	28	29	32	30
Mining & manufacturing	22	24	21	14	14	14	13	18
Building & construction	4	4	4	4	4	4	4	4
Wholesale & retail trade	19	20	22	26	27	26	26	22
Transport & communication	12	12	11	11	11	10	9	10
Finance & insurance	4	4	4	5	5	5	4	3
Social & personal services	2	2	2	3	2	2	2	2
Government services	8	8	8	9	9	10	10	11
Private non-profit services	0	0	0	0	0	0	0	0
<b>TOTAL</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	<b>100</b>

\* Provisional المصدر : المجموعة الإحصائية السنوية التي تصدر عن المكتب المركزي للإحصاء



## الحسابات القومية

الدخل القومي الممكн التصرف فيه وتحصيقاته للاعوام ١٩٩٨  
 (بالأسعار الجارية ، بملايين الليرات السورية )

NATIONAL DISPOSABLE INCOME AND ITS APPROPRIATION 1998

(At current prices, in Million Syrian Pounds)

جدول ١٦/٥٠

ITEMS	1998	البيان
Compensation of employees	...	تعويضات العاملين
Operating surplus	...	فالض الصلبات
Domestic factor income	702844	دخل عوامل الانتاج
Compensation of employees from the rest of the world, net	11297	صافي تعويضات العاملين من العالم الخارجي
Property & entrepreneurial income from the rest of the world, net	-41902	صافي دخل الملكية وعائد التوظيم من العالم الخارجي
Net indirect taxes (+ subsidies - taxes)	61091	صافي الضرائب غير المباشرة (الإعارات - الضرائب +)
Other current transfers from the rest of the world, net	8583	صافي التحويلات الخارجية من العالم الخارجي
<b>Disposable income</b>	<b>741913</b>	<b>الدخل المتاح</b>
Government final consumption expenditure	89853	الإنفاق الاستهلاكي النهائي الحكومي
Private final consumption expenditure	546198	الإنفاق الاستهلاكي النهائي للشعب
Saving	105862	الانسحاب
<b>Appropriation of disposable income</b>	<b>741913</b>	<b>تحصيقات الدخل</b>

المصدر : المجموعة الإحصائية السنوية التي تصدر عن المكتب المركزي للإحصاء



## الحسابات القومية

الدخل القومي والدخل المتاح للاعوام ١٩٦٣ ، ١٩٧٠ ، ١٩٩٨ -  
**(بالأسعار الجارية . بملايين الليرات السورية)**

NATIONAL INCOME & NATIONAL DISPOSABLE INCOME FOR  
 THE YEAR 1998  
 (At current prices, in million Syrian Pounds )

جدول ١٦/٥١

ITEMS	1998	الليرات سان
Compensation of employees	...	تعويضات العاملين
Operating Surplus	...	فائض العمليات
Domestic factor income	702844	دخل عوامل الانساج
Compensation of employees from the rest of the world,net	11297	صافي تعويضات العاملين من العالم الخارجي
Property & entrepreneurial income from the rest of the world,net	-41902	صافي دخل الملكية وعائد التوظيف من العاملين الخارجيين
Net indirect taxes (+ subsidies - taxes)	61091	صافي الضرائب غير المباشرة (الاعمالات - الضرائب +)
National income at market prices	733330	الدخل القومي بأسعار السوق
Other current transfers from the rest of the world , net	8583	صافي التحويلات الجارية من العالم الخارجي
Disposable income	741913	الدخل المتاح

المصدر : المجموعة الإحصائية السنوية التي تصدر عن المكتب المركزي للإحصاء



## الحسابات القومية

**المنتاج والمستخدم من السلع والخدمات ١٩٩٨  
(بالأسعار الجارية - بملايين الليرات السورية)**

SUPPLY &amp; UTILIZATION OF GOODS &amp; SERVICES, 1998

(At current prices, In Million Syrian Pounds)

جدول ١٦/٤٥

ITEMS	YEARS 1998	السنوات	
		الليرات	الليرات
Gross Output of goods&services	1410621	الإنتاج الإجمالي من السلع والخدمات	
+ Import of goods and services	244213	الاستيراد من السلع والخدمات +	
- Export of goods and services	241316	— التصدير من السلع والخدمات	
TOTAL	1413518	المجموع	
Intermediate consumption	614895	الاستهلاك الوسيط	
Accumulation.	162572	التراسيم	
Final government consumption.	89853	الاستهلاك النهائي الحكومي	
Final Private consumption.	546198	الاستهلاك النهائي للشعب	
TOTAL	1413518	المجموع	

المصدر : المجموعة الإحصائية السنوية التي تصدر عن المكتب المركزي للإحصاء

UNESCWA LIBRARY



20014677

